قررت هيئة كبار العلماء بالسعودية بأن تكون "التوسعة" المرتقبة للمسجد النبوي الشريف من الجهة الشمالية، في حال التوسع أفقيًا، أو عبر إنشاء دور علوي، كما هو متبع في المسجد الحرام بمكة المكرمة.

وجاء القرار بأغلبية كبيرة استجابة لرأي العلماء، وفقًا لصحيفة البلاد.

حيث اعترضوا على التوسعة من الجهة الجنوبية، وعقدت الهيئة جلسة استثنائية واجتمعت بمعالي وزير المالية والشيخ بكر بن لادن، بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، لإعادة النظر في مشروع التوسعة، وأخذ وجهات النظر المختلفة بعين الاعتبار.

يذكر أن خادم الحرمين الملك عبدالله قد استمع للعديد من الآراء التي رفعت له، ولاسيما من أهالي المدينة المنورة، الذين ارتأوا أن التوسعة جنوبًا لا تحقق الأهداف المرجوة، وذلك بعد وضع حجر الأساس للتوسعة يوم السبت 8 ذي القعدة الماضي.

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في وقت سابق أكبر توسعة للحرم النبوي الشريف.

وسيُنفذ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوسعة الحرم النبوي الشريف على 3 مراحل، تتسع المرحلة الأولى منها لما يتجاوز 800 ألف مصل، كما سيتم في المرحلتين الثانية والثالثة توسعة الساحتين الشرقية والغربية للحرم، بحيث تستوعب 800 ألف مصل إضافيين.

وتعد هذه التوسعة مكملة للمشاريع الأخرى التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين بهدف التيسير على الحجاج والمعتمرين وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها على وجه الخصوص التوسعة الحالية للمسجد الحرام، والمسعى، وجسر الجمرات، ومشروع إعمار مكة المكرمة، وقطار الحرمين، وبوابة مكة المكرمة "مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com